الأنباء
الخميس 21 سبتمبر 2017
لمشاهدة الصفحة PDF
إعداد: محمود منير

Hollywood..

عاصمة الترفيه في العالم

Hollywood هي منطقة في مدينة لوس أنجيليس بولاية كاليفورنيا الأميركية، اشتهرت عالميا باحتضانها استوديوهات تصوير أفلام سينمائية وشركات إنتاج ونجوما سينمائيين عالميين، ما جعلها مركزا تاريخيا لصناعة السينما الأميركية والعالمية، وتحمل لقب عاصمة التسلية في العالم.

ظهر اسم Hollywood رسميا في الأول من فبراير1887 عبر هارفي ويلكوكس الذي خطط الشارع الرئيسي المعروف بـ«بوليفار هوليوود»، وفي عام 1902 افتتح هاتلي فندق هوليوود الشهير من أجل جلب الراغبين في شراء الأراضي بالمنطقة.

أنشئت المنطقة عام 1903، وعرفت لدى سكانها الأصليين باسم «وادي كاهونغا»، الممتد إلى ما وراء ممر جبال سانتا مونيكا، وتبلغ مساحتها نحو 64 كيلومترا مربعا، وعدد السكان أكثر من 122 ألف نسمة، وفي عام 1910 صوّت أعضاء مجلس البلدية لصالح مشروع قرار بضمها إلى مدينة لوس أنجيليس، ورفض الناخبون في استفتاء أجري في نوفمبر 2002 اقتراحا لفصلها عن المدينة (لوس أنجيليس).

صور أول فيلم في Hollywood عام 1908، حين قدمت إليها من شيكاغو مجموعة تصوير تابعة لشركة سينمائية صغيرة لتصوير فيلم «الكونت دي مونت كريستو»، وانتقل عدد من الشركات السينمائية الصغيرة إلى المنطقة في محاولة للتخلص من هيمنة شركة أسسها توماس أديسون، كانت تحتكر إنتاج الأفلام وتوزيعها في الولايات المتحدة بموجب براءة اختراع آلة العرض السينمائية التي اخترعها، وشكل هذا التوافد، الذي رافقته هجرة مخرجين وممثلين وفنيين تقنيين وعاملين في مجال السينما بداية صناعة السينما في المدينة عام 1910، حيث يعد «استوديو نستور» الأول من نوعه الذي يفتتح عام 1911.

وبنيت في المنطقة استوديوهات ومختبرات سينمائية أثناء الحرب العالمية الأولى ساعدت ـ بعد كساد السينما الأوروبية ـ في تطور صناعة السينما الأميركية التي أصبحت تدر أرباحا كبيرة، وبذلك هيمنت شركات Hollywood على السوق العالمية بعد تحولها إلى شركات ضخمة على غرار «فوكس للقرن العشرين»، و«مترو غولدوين ماير»، و«بارامونت»، و«الإخوة وارنر»، و«يونيفرسال»، و«كولومبيا»، و«الفنانون المتحدون».

وتمكنت Hollywood في عشرينيات القرن العشرين من تكريس تقنية «نظام الممثلين النجوم»، والمتمثلة في وجود ممثلين يستطيعون بأسمائهم تحقيق إقبال الجمهور على القاعات السينمائية، على غرار شارلي شابلن، ماري بيكفورد، دوغلاس فايربانكس، غريتا غاربو ورودولف فالنتينو، وفي عام 1927 ظهر لأول مرة الصوت في فيلم «مغني الجاز» الناطق، وكان حافلا بالموسيقى والحوارات الموسيقية والمؤثرات الصوتية، ما أسهم في إعادة جلب الجمهور إلى السينما ومضاعفة مداخيل القاعات السينمائية في الفترة بين 1927 و1929.

بلغ إنتاج الشركات السينمائية فيها في النصف الثاني من ثلاثينيات القرن العشرين ما يناهز خمسمئة فيلم في العام، لكن الحملة المكارثية في الولايات المتحدة ضد السينمائيين اليساريين أدت إلى خسارة الإنتاج السينمائي عددا من الكتاب والمخرجين والممثلين الموهوبين. وقد تسبب تأسيس شركات سينمائية صغيرة ومستقلة في خمسينيات القرن الماضي وظهور جهاز التلفزيون في تراجع الإنتاج إلى 166 فيلما عام 1958.

ولم تتمكن Hollywood من تجاوز الأزمة سوى في نهاية الستينيات، وذلك عندما استطاعت الشركات السينمائية استعادة توازنها المالي بفضل توجهها نحو إنتاج المسلسلات التلفزيونية التي لاقت رواجا كبيرا. ومع ذلك، لم تستطع استعادة سيطرتها السابقة على السوق السينمائية، بعد انتشار شركات مستقلة منافسة لشركاتها، وبروز مخرجين جدد في صناعة السينما يحملون نظرة جديدة لهذا الفن على غرار ستانلي كوبريك، جورج لوكاس، ستيفن سبيلبيرغ، روبرت ألتمان، مارتن سمورسيزي وفرانسيس فورد كوبولا.

في 16 فبراير 2005 قدم مشروع قانون يطلب من ولاية كاليفورنيا حفظ سجلات خاصة بالمنطقة، كما لو أنها مستقلة رغم أنه ليس من عادة مدينة لوس أنجيليس القيام بوضع حدود معينة لمناطق أو أحياء، وتمت الموافقة على مشروع القانون في 28 أغسطس 2006 من قبل غرفة التجارة، والمصادقة عليه من قبل حاكم ولاية كاليفورنيا أرنولد شوارزينغر، لتصبح المنطقة ذات حدود رسمية.

تتوافر في Hollywood العديد من الاستوديوهات السينمائية الكبيرة، وشركات الإنتاج السينمائي الضخمة مثل «والت ديزني» و«بارامونت» واستوديوهات «يونيفريسال» الشهيرة، ويوجد فيها أيضا «ممر المشاهير»، قرب مسرح دولبي، الذي افتتح عام 1958، وهو ساحة مشاة يتم من خلالها تكريم المشاهير من الشخصيات الحقيقية، أو من الرسوم المتحركة (دونالد دوك، وميكي ماوس) بنجوم توضع في هذا الممر، حيث يضم أكثر من ألفي نجم، ويزور الساحة نحو عشرة ملايين شخص سنويا.

ورفض الملاكم العالمي الأميركي المسلم محمد علي كلاي أن توضع نجمته على الأرض حتى لا يطأ الزوار اسمه، المرادف لاسم النبي محمد ﷺ، واحتراما لرغبته تم وضعها على حائط مسرح كوداك.

ويوجد بجانبي شارع بوليفار مسارح ودور سينما، يتوسطها مسرح «كوداك» الذي يحتضن حفل جوائز الأوسكار، ويحفل بانتشار عدد من مقلدي النجوم العالمين الحالمين بالشهرة. وتلفت النظر أيضا لافتة Hollywood الشهيرة بأحرفها التسعة، التي تتربع على تلال لوس أنجيليس، ويمكن رؤيتها من مختلف الاتجاهات.

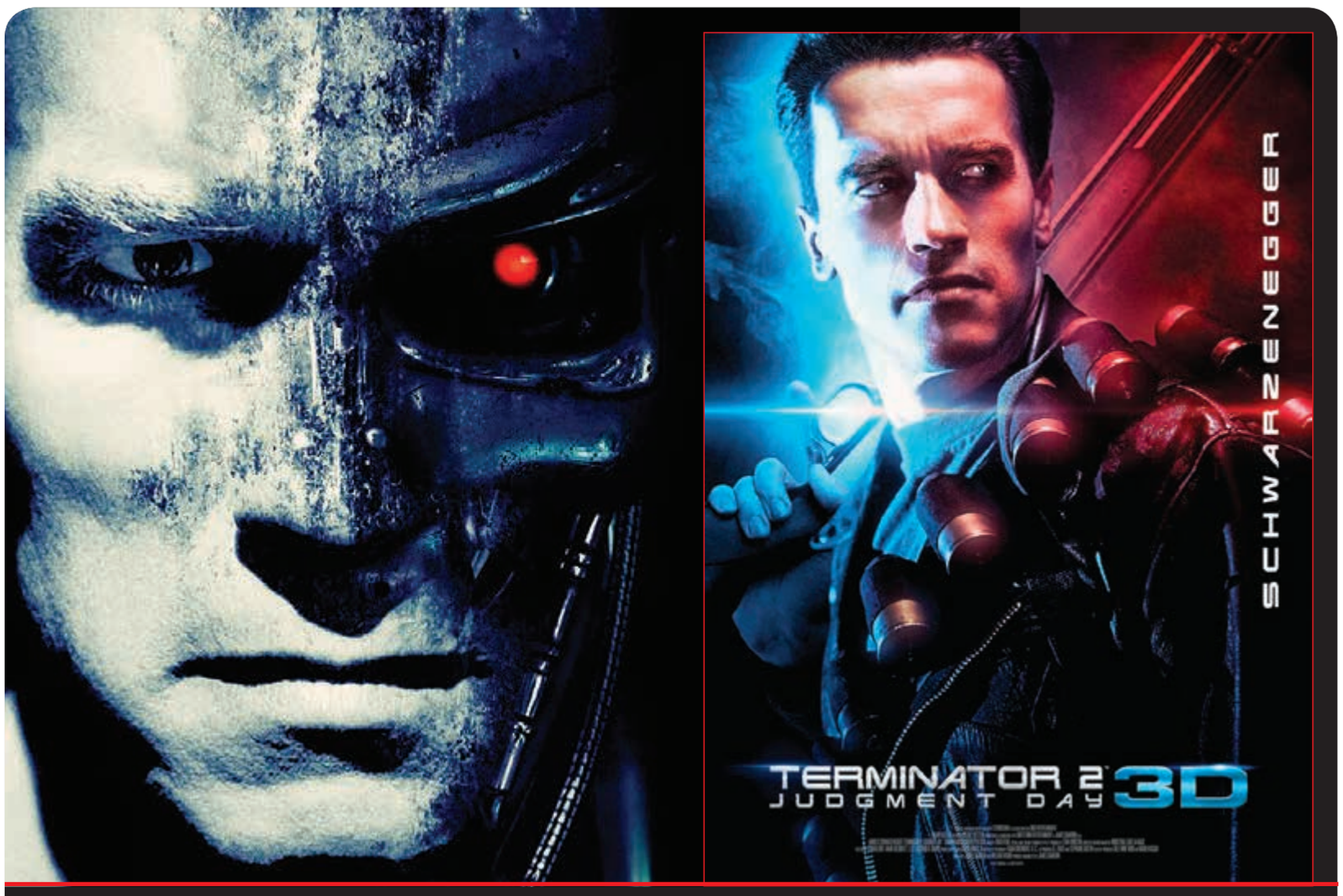

Terminator 2

Judgement Day

يعود مجدداً بتقنية الـ«3D»

بعد تدمير «سارة كونور»، التي جسدتها الفنانة ليندا هاميلتون، للسايبورغ الذي كان يلعب دوره الممثل آرنولد شوارزنيغر في الجزء الأول ضمن «مكبس هيدروليكي» وهروبها لتلد ابنها «جون كونور» قائد المقاومة البشرية ضد الآلات في المستقبل، لم يبق من السايبورغ سوى ذراع واحدة بحالة سليمة، تقوم شركة «سكاي نت» الأمنية بدراسة هذه الذراع المتطورة جدا ومحاولة تكملة النموذج لإنسان آلي كامل بنفس الميكانيكية المستخدمة للذراع، وهذا النموذج هو بذرة الآلات الشريرة في المستقبل.

تقوم الآلات من المستقبل بإرسال سايبورغ جديد الى الأرض متطور من الموديل T-1000 للعام 1995 للقضاء على «جون كونور» زعيم المقاومة في المستقبل، ولكن تقوم المقاومة بالامساك بالسايبورغ الجديد، وتعمل على تعديل برمجته لتصبح مهمته الأساسية حماية «جون كونور». والسايبورغ الحديث T-1000 مكون من مادة تفاعلية كالزئبق هي «mimetic polyalloy» والتي تعيد تشكيل نفسها تلقائيا عند تجزئتها. لذلك فإن الطلقات النارية لا تؤثر فيه لانه يعيد تشكيل نفسه بسهولة لأي هيئة، ويتخذ أشكال أشخاص بنسخ طبق الأصل. وفي هذا الوقت تكون «سارة كونور» موجودة في أحد المستشفيات النفسية. و«جون» يعيش مع عائلة بالتبني وعمره 11 سنة. يصل السايبورغ على دراجته لمنزل «جون» ويأخذه ليهربان بعيدا عن متناول السايبورغ T-1000. ويجبر «جون» حارسه أرنولد بالذهاب للمستشفى لإنقاذ والدته لأنها ستكون الهدف الثاني لـT-1000. يصل الآليان للمستشفى ويتواجهان في أحداث شيقة جدا. ويستمر T-1000 في ملاحقة «جون» ووالدته وتنتهي الأحداث في مصنع لصهر المعادن وهناك يسقط T-1000 في حمم المعادن المنصهرة ويذوب فيها.

هذه هي قصة فيلم «Terminator» كما عرفناها منذ الثمانينيات والتي قام بأدائها نجم كمال الأجسام الأسطوري آرنولد شوارزنيغر وليندا هاميلتون وروبرت باتريك. فجأة قرر جيمس كاميرون اعادة عرض الفيلم ولكن بتقنية 3D ليرى النجوم أنفسهم كيف كانوا منذ عشرات السنوات التي مضت على انتاج وعرض الفيلم في 1984، ويعد هذا الفيلم أحد أهم أعمال الخيال العلمي في ذلك الوقت، كما استخدمت فيه تقنيات بصرية لم تكن متاحة وشائعة آنذاك.

في 2017 أصبح متاح لنا وللممثلين الذين عشنا معهم روعة هذا الفيلم وتفاصيل تلك القصة أن نراهم مجددا، وكأن الفيلم عمل جديد كليا. ولكن هذه المرة بالتقنية ثلاثية الأبعاد. وقد صرح كاميرون قائلا: «أنا صاحب الحق الوحيد في التفاوض حول قصة (Terminator) مع الممثلين». وأعرب عن رغبته في احياء الفيلم عبر سلسلة من الأجزاء تتم تحت اشرافه شخصيا. وأبدى استياءه من الأفلام التي أنتجت باسم «تيرمينيتور». حيث أكد أنها لم تكن بنفس قوة الجزءين الأولين في منتصف الثمانينيات وأوائل التسعينيات. ويعتبر كاميرون نفسه هو من اوجد هذه الشخصية وهو الأجدر بتطويرها.

ومع فكرة طرح الفيلم مجسما في صالات العرض السينمائي حول العالم نعود بذاكرتنا الى الوراء قليلا. حيث كان هذا الجيل الذي حضر الفيلم متيما بشخصية «تيرمينيتور» و«جون كونور» الذي كانت قصة شعره صيحة حينها. ولم يتوقف الشغف عند هذا فقط. بل تحول «تيرمينيتور» الى ألعاب الفيديو على أجهزة «نينتيندو» القديمة. وهناك الكثيرون اقتنوا هذه اللعبة.

جدير بالذكر ان فيلم «Terminator» حاز جائزة الأوسكار كأفضل مؤثرات بصرية وأفضل إخراج. ويعرض حاليا في «سينيسكيب».

SPOTLIGHT

James Cameron

ولد جيمس كاميرون في 16 أغسطس عام 1954 في مدينة كابوسكاسينغ بمقاطعة أونتاريو بكندا لوالد يعمل مهندسا، أما هو فدرس الفيزياء وتخصص فيها، إلا أن حبه للسينما والشاشة الفضية اختطفه من الفيزياء، فانتقل عام 1971 إلى الولايات المتحدة الأميركية، وهناك أصدر أول عمل له كمخرج مساعد ومشرف فني في فيلم للمخرج المعروف «روجر كورمان» وكان بعنوان «معركة ما بعد النجوم» عام 1980، ليقدم في العام التالي مباشرة فيلمه الأول كمخرج «السمكة الضارية» الجزء الثاني.

إلا أن البداية الحقيقية لكاميرون جاءت عام 1984 عندما كتب وأخرج أشهر أفلام أرنولد شوارزنيغر، وهو فيلم «The Terminator» أو «المبيد»، علما بأن جميع استديوهات هوليوود رفضت المجازفة بالتعامل مع مخرج مبتدئ لإخراج الفيلم وقد حقق العمل نجاحا كبيرا، وبعد ذلك بدأت نجومية كاميرون في الظهور بقوة كأحد أشهر مخرجي أفلام الحركة والخيال العلمي في هوليوود، ليقدم بعدها مجموعة كبيرة من الأفلام منها: «Aliens» عام 1986 و«Titanic» في سنة 1997، وفيلم «Spider-Man and Dark Angel»، كما أكمل كاميرون سلسلة أفلام «The Terminator» مع أرنولد شوارزنيغر لتصل إلى ثلاثة أجزاء.

وفي عام 1984 كتب وأخرج «The Terminator»، وهو فيلم اكشن وإثارة مستقبلية من بطولة أرنولد شوارزنيغر، ومايكل بين، وليندا هاملتن، وقد حقق نجاحا كبيرا، بعد ذلك أخرج مجموعة أعمال ناجحة من نوع الخيال العلمي مثل «الغرباء» في عام 1986 و«Judgment Day :2 Terminator» سنة 1991.

ويعد كاميرون الآن من أكثر المخرجين المطلوبين في هوليوود. وكان سابقا متزوجا من المنتجة غيل آن هيرد، التي أنتجت عدة من أفلامه، وتزوج بعد ذلك كاثرين بيغيلو في عام 1989، وهو أحد المستشارين في وكالة أبحاث الفضاء الأميركية «ناسا».

UPdate

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة.

سلمى أغضبت قرداً فحاول التبول عليها

خلال حوارها مع جيمي كيميل، مقدم برنامج «Jimmy Kimmel Live» على شبكة abc التلفزيونية الأميركية، كشفت الممثلة سلمى حايك عن موقف غريب تعرضت له هذا الصيف خلال زيارتها الأولى إلى كوستاريكا مع الأطفال، وقالت إنها شاهدت معهم الكثير من أنواع الحيوانات، مثل الحيتان والدلافين والتماسيح، إلى جانب أنواع غريبة من الحشرات، ونظرا لأنهم أرادوا رؤية نوع معين من القرود، ذهب الجميع في رحلة بالقارب للبحث عن ذلك النوع، لكن الرحلة لم تسفر عن أي نجاح. وعرض شخص من الرحلة التوجه لمنزله، حيث تأتي هذه القردة أحيانا، وهناك شاهدت شجرة لنوع من التفاح الذي لم تتذوقه من قبل، وكانت الشجرة مليئة بالقرود، وذكرت كيف غضب أحد القردة على ما يبدو من تناولها التفاح واحدة تلو الأخرى، فأخذ يقذفها بحبات التفاح في البداية، وعندما ازداد غضبا قرر اللحاق بها ومحاولة التبول عليها.

الشر يتلبس من يفكر به

نشر حساب «Movieclips Trailers» في موقع «يوتيوب» الإعلان التشويقي الرسمي الأول لفيلم «The Bye Bye Man» وهو من نوعية أفلام الرعب والإثارة. تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من الأصدقاء تكتشف شبحا شريرا يتلبس كل من ينطق باسمه، أو حتى يفكر به. والفيلم من بطولة دوجلاس سميث، ولوسيان لافيسكونت، وكريسيدا بوناس، وهو من إخراج ستيسي تايتل. ومن المنتظر أن يطلق الفيلم للعرض في الولايات المتحدة في يناير من العام المقبل.

صراع على سلطة الاتحاد السوفييتي

يبدأ في المملكة المتحدة بتاريخ 20 أكتوبر المقبل عرض فيلم «The Death of Stalin»، وهو من نوعية أفلام سيرة الشخصيات، والكوميديا، والدراما. ويتناول العمل الأحداث التي تلت مباشرة وفاة رئيس الاتحاد السوفييتي جوزيف ستالين، والذي شغل منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي بين عامي 1922 و1953، والصراع على السلطة في البلد بعد ذلك. ويشارك في البطولة كل من: ستيف بوشمي، سيمون راسل بيل، بادي كونسيدين، روبرت فريند، جيسون أيزكس، مايكل بيلين، أندريا رايزبورو، جيفري تمبور، وهو من إخراج أرماندو أيانوتشي.